

الفصل الدراسي الثاني- دكتوراه / التاريخ الإسلامي 2011 / 2012

الأستاذ الدكتورة سلمى عبد الحميد الهاشمي

مفردات مادة (منهج البحث التاريخي) :

اولاً – دراسة تحليلية لاسباب التأليف (التصنيف التاريخي) وهي تتمثل بالمحاور الآتية :

1- التأليف بتكليف رسمي من قبل احد رجال الدولة (خلفاء ، امراء ، وزراء ، سلاطين) .

2- التأليف بتكليف من قبل احد رجال العلم او طلبة العلم لحاجة علمية ماسة .

3- التأليف بدافع شخصي لشغف علمي او الرغبة او حاجة علمية .

وفي كل محور هناك شواهد للعديد من المؤلفات التي صرح مؤلفيها باسباب التأليف خلال خطبة مؤلفاتهم في المقدمة وهي تعبر عن واقع نشاط حركة التأليف وبروز بعض انواع المصنفات .

ثانياً – اسباب تأليف المختصرات والخلاصات والزبد والتهذيب والتركيز فيها على اهم الاسباب وعلى بدايات ظهور هذا النوع من المصنفات ورواجه واهم تلك المصنفات والاسباب تتعلق بضعف الهمم وعدم الرغبة في قراءة الكتب المطولة ، ولسهولة حمل المختصرات ولاسباب علمية في تشذيب وتهذيب الاسهابات واسباب اخرى .

ثالثاً – اسباب تأليف الذبول والتمتات والتكميلات بالتركيز على اهم تلك الاسباب المتمثلة في الرغبة في استكمال الاحداث ضمن عهود لاحقة ، او سد النواقص والثغرات ، او التطرق لمواضيع اغفلت من قبل او اضافة معلومات جديدة مع الوقوف على بدايات ظهور هذا النوع من المصنفات واهم تلك المصنفات .

رابعاً – اسباب ضياع الحقائق التاريخية .

اذ توجد اسباب عديدة تقف وراء ضياع الحقائق التاريخية لعل اهمها :

(1) الدس والتزوير للروايات التاريخية حيث تقف وراءه اسباب عديدة منها:

أ- الكذب والاهواء والميول

ب - الطمع والمصالح المادية

د - المبالغات وعدم التحري

ج - الضغوطات السياسية

(2) ضياع المصنفات التاريخية حيث شكل ذلك سبباً رئيسياً في ضياع الحقائق وتقف وراء الضياع اسباب هي :

أ- اسباب سياسية وعسكرية ، والسياسة تتعلق بدور السلطة في اتلاف بعض المصنفات بشكل متعمد او الحجر

على تداولها والعسكرية بتأثير الحروب والمعارك وما يلحقها من تدمير وخراب وحرق ونهب فضلاً عن دور

السلطة الحاكمة في اتلاف الكتب المخالفة لنهجها .

ب - اسباب دينية ومذهبية لعبت دور في ائتلاف العديد من المصنفات سواء بتدخل من السلطة او بعد رجال الدين واحياناً لاسباب ذاتية يقوم بعض العلماء بائتلاف مصنفاتهم .

ج - اسباب طبيعية وذاتية والطبيعية تتعلق بالحوادث الطبيعية من حرائق او فيضانات او قوارض او لظروف مناخية سيئة من حرارة ورطوبة ساهمت في ائتلاف العديد من المصنفات ، اما الذاتية فتعود لقيام بعض العلماء في ائتلاف مؤلفاتهم بانفسهم لدوافع عديدة .

خامساً - استخراج نصوص بعض الكتب الضائعة كنماذج للمؤلفات الضائعة ومحاولة التعرف على طبيعة معلوماتها ومضامينها ومواردها ومناهج مؤلفيها واهميتها التاريخية .

سادساً - دراسة تحليلية نقدية لبعض النصوص التاريخية تتضمن دراسة ظاهرة النصوص والروايات وسندها وباطنها ايضاً أي النقد الخارجي والباطني للروايات ودور علم الجرح والتعديل في غربلة الروايات والى أي مدى قدرته على كشف الحقيقة ؟.